

تاج العروس من جواهر القاموس

وذهبُ إِبْرِيْزُ وإِبْرِيْزِيٌّ بكسرهما : خالصٌ هكذا في النَّسَخِ والصَّوابُ إِبْرِيْزُ وإِبْرِيْزِيٌّ من غَيْرِ تَحْتِيَّةٍ في الثانية قال ابنُ جنِّي : هو إِفْعِيلٌ من بَرَزَ والهمزةُ والياءُ زائدتان . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الإِبْرِيْزُ : الحَلِيٌّ الصافي من الذَّهَبِ وهو الإِبْرِيْزِيٌّ قال النابغة : .
مُزَيَّنةٌ بالإِبْرِيْزِيٍّ وحَشْوُها ... رَضِيعُ الذَّدى والمُرُشِقَاتِ الحَواصِرِ وقال شَمِرٌ : الإِبْرِيْزُ من الذَّهَبِ : الخالص وهو الإِبْرِيْزِيٌّ والعَقِيَّانُ والعَسْجَدُ .
وبَرَّازُ الزُّورِ بالفتح وهو مُسْتَدْرِكُ والزُّورُ هكذا بتقديم الزاي المفتوحة في سائر النَّسَخِ والصَّوابُ كما في التَّكْملة : بَرَّازُ الرَّوْزِ بتقديم الراء المضمومة على الزاي بينهما واوٌ : طَسَّوْجٌ ببغداد وقال الصَّاغَانِيُّ من طَسَّاسِيحِ السَّوَادِ . وقال ياقوت : بالجانبِ الشَّرْقِيِّ من بَغْدَاد كان للمُعْتَصِدِ به أَبْنِيَّةٌ جَلِيلَةٌ . والبارزُ : فَرَسٌ بَيَّهَسَ الجَرْمِيَّ نقله الصَّاغَانِيُّ . وبارزُ : د بقُربِ كَرِّمان به جبالُ .
وبه فُسِّرَ الحديثُ المَرْوِيُّ عن أَبِي هُرَيْرَةَ : " لا تقومُ السَّعةُ حتى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ وَهُمْ الْبَارِزُ " قال ابن الأثير : وقال بَعْضُهُمْ : هم الأكراد فإن كان من هذا فكأنَّه أراد أهلَ البارز أو يكون سُمُّوا باسم بلادهم قال :
هكذا أخرجه أبو موسى في كتابه وشَرَحَه قال : والذي رَوَيْنَاهُ في كتابِ البخاريِّ عن أَبِي هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعَرُ وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ " وقال سُفْيَانُ مَرَّةً : هم أهلُ البارز يعني بأهلِ البارزِ أهلَ فارس هكذا هو بلُغَتِهِمْ وهكذا جاء في لَفْظِ الحديثِ كأنَّه أبدلَ السينَ زايًا فيكون من باب الباء والراء وهو هذا الباب لا من باب الباء والزاي . قال : وقد اختلف في فَتْحِ الراءِ وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي وقد ذُكِرَ أيضًا في حَرْفِ الراءِ . وبُرْزُ بالضم : عَامةٌ بِمَرَوْ منها سُلَيمانُ بن عامر الكِنْدِيُّ المُحَدِّثُ المَرْوِيُّ شَيْخُ إِسْحاقَ بنِ رَاهَوِيَّه روى عن الرَّبَّيعِ بن أنس .
بُرْزَةٌ بهاءٍ : شُعْبَةٌ تَدْفَعُ في بئرِ الرَّوْزِ وَيُثَثُّ أو هما شُعْبَتَانِ قَرِيبَتَانِ مِنَ الرَّوْزِ وَيُثَثُّ تَمُذَّبَانِ في دَرَجِ المَضِيقِ من قَرَبِ يَلْأِيلَ وادي الصَّفراءِ يقال لكلِّ منهما : بُرْزَةٌ . ويومُ بُرْزَةٍ من أَيَّامِهِمْ نقله الصَّاغَانِيُّ . قلتُ وفيه يقول ابنُ جِذَلٍ الطَّعَّانُ : .

فِدَىَّ لَهُمْ نَفْسِي وَأُمِّي فِدَىَّ لَهُمْ ... بِبُرْزَةٍ إِذْ يَخْطِطُنَهُمْ

